

تأثير دراسة الجدوى على مشروع الكافيهات لنجاح المشروع
، دراسة تحليلية قطاع الخدمات
جدة المملكة العربية السعودية

The impact of the feasibility study on the
Café sector for the success of the project
Jeddah, Saudi Arabia

اسم الطالب

احمد زهير خلف

الرقم الجامعية /2021203423

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة –جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس –كلية الإدارة –جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

أتقدم إليكم بأصدق التحيات وأعظم التقدير على استقبالكم لبحثي العلمي المعنون "[تأثير دراسة الجدوى كأداة أساسية لنجاح مشروع الكافيهات: دراسة تحليلية في قطاع الخدمات ، جدة المملكة العربية السعودية]". أود أن أعبر عن امتناني العميق لاهتمامكم ووقتكم الثمين الذي قدمتموه لقراءة وتقييم بحثي ، إن تقديركم وتشجيعكم يمنحاني الدافع للمضي قدماً في رحلتي العلمية ، أتوجه بالشكر لعائلتي الكريمه لدعمها المستمر طوال رحلتي الدارسية ، و اقدم خالص الشكر الى الدكتور ناصر المحميد لتقديمه الفرصة التعليمية الجميلة كما اتقدم بالشكر لجميع طاقم جامعة ميدأوشن العظيم .

الأهداء

أود ان اهدي هذا البحث العلمي الى رواد الاعمال و المستثمرين الذين يخططون لفتح مشروع كافيهات ، كما اهدي هذا البحث الى جامعتي جامعة ميدأوشن التي تبحث دائما للتطور واعلم ان هذه الخطوة تأتي بفضل رعايتكم و اهتمامكم بالبحث العلمي ، كما اهدي هذا البحث الي عائلتي التي حثت دائما الى نجاحي المستمر في مجالي الدراسي و الحياتي ، ولكل من يهتم في مجال الاستثمار في مجال الكافيهات.

1. المقدمة

تعتبر مشاريع الكافيهات احد أنماط الأعمال الشهيرة في قطاع الخدمات و الترفيه، يتطلب نجاح مشروع الكافيهات خاص و المشاريع عامة دراسة دقيقة للجدوى لفهم تأثير العوامل المالية و الاقتصادية على نجاح المشروع ، و تعتبر دراسة الجدوى دراسة شاملة لكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالمشروع قانونية – تسويقية – فنية – مالية ، من خلال جمع المعلومات وتحليل هذه المعلومات لاتخاذ القرار في تنفيذ فكرة المشروع من عدمه (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. 2022) ، كما ان إيرادات المطاعم والمهني سجلت نمواً قوياً ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة لترتفع قيمة مبيعات المطاعم و الكافيهات يومياً الى 209.79 مليون ريال خلال الربع الاول من العالم 2022 بما يعادل 6.29 مليار ريال في الشهر الواحد فقط (عبد الرحمن المصباحي ، 2022) ، كما ان يصل عدد المقاهي في المملكة العربية السعودية الى نحو 3509 مقهى تنتوزع في المدن الرئيسية وحسب الإحصائية فإن في جدة 264 مقهى (وزارة الشؤون البلدية و القروية و الإسكان ، 2023) الا ان كما جاء في صحيفة عكاظ.(2023) ان بعض من الكافيهات اغلقت ابوابها لاسباب عدة منها سوء دراسة الجدوى ، ويشير خالد الشهري (2023) ان قلة الخبرة البعض اذا يقول : إن بعض المحلات تفتح لشهور او سنة ثم تجدها مغلقة على المستثمر دارسة المشروع جيداً قبل إقدامه ، نحن في زمن اصبح التخطيط و دراسة الأمور جانباً مهماً للنجاح (الدكتور سالم باشمیل ،2023) من المشاكل التي سوف تواجه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع ، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل –عدم فهم العملاء و الطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستدامة المالية (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث ،لا يوجد تاريخ) يهدف هذا المقترح البحثي الى توعية المستثمرين و رواد الاعمال في مجال الكافيهات للفائدة من دراسة الجدوى حيث ان وكما سنتواصل ان في مجال الكافيهات تحديداً يبداء المشروع دون دراسة للجدوى بشكل جيد . كما يهدف الى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه دراسات الجدوى في انجاح مشروع الكافيهات في تحقيق التنمية المحلية .

2. مشاكل البحث:

عدم اجراء دراسة جدوى جيدة لمشروع الكافيهات ، عدم دراسة الجدوى يمكن أن يؤدي إلى فهم غير دقيق لاحتياجات التمويل الحقيقية ، وعدم قدره لفهم دقيق لاحتياجات العملاء ، كما قد يؤدي الى تقديرات غير دقيقة لتكاليف التشغيل ، كما يمكن عدم طلب دراسة جدوى من الجهة الحكومية لاصدار سجل تجاري من اهم اسباب المشاكل التي تجعل المستثمرين غير جادين في دراسة الجدوى بشكل جيد .

2.1 الفجوة النظرية:

في قلة البحوث التي قامت بتحليل عمق العلاقة بين إدارة المشاريع و دراسة الجدوى في سياق مشاريع الكافيهات. رغم أن كل من إدارة المشاريع ودراسة الجدوى تُعدُّ ذات أهمية كبيرة على حدة، إلا أن الأدبيات الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ كيفية تكاملهما وكيف يمكن لكل منهما أن يؤثر على النجاح الشامل لمشروع الكافيهات. كما ان هناك نقص لدى المستثمرين في مجال الكافيهات عن درسة الجدوى الجيدة ، تعتبر هذه الفجوة النظرية مناسبة لإجراء تحليل شامل للعلاقة بين هاتين الجوانب في سياق الأعمال .

2.2 الفجوة العملية:

في سياق العملية، يكمن التحدي في نقص الوعي والتفهم الكافي لأهمية دراسة الجدوى في إطار إدارة المشاريع، خاصة في قطاع الكافيهات. قد يكون هناك تقدير غير كافٍ للتأثير الكبير الذي يمكن أن تحققه دراسة الجدوى على جودة تخطيط وتنفيذ المشاريع. بالتالي، تعد الفجوة العملية محط اهتمام حيث يمكن تعزيز الوعي بأهمية إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في تحقيق نجاح مشروع الكافيهات من البداية كما ان درسة الجدوى تجعل من نجاح المشروع تأثير كبير على اقتصاد المملكة .

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير دراسة الجدوى على نجاح مشروع الكافيهات، وكيف يمكن تكاملها بشكل فعال مع مفاهيم إدارة المشاريع و دراسة الجدوى في سياق الخدمات؟ "

3. أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية و التجريبية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات القائمة و المساهمة في النهوض بممارسات دراسة الجدوى من خلال استكشاف الفجوة النظرية و التجريبية التي تم تحديدها ، كما يهدف البحث لتوعية المستثمرين عن دراسة الجدوى الجيدة ، تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي :

3.1 أهمية النظرية

- توسيع الأفاق النظرية يقوم البحث بتوسيع فهمنا للعلاقة بين دراسة الجدوى وإدارة المشاريع في سياق الخدمات.
- يساهم في تطوير المفاهيم النظرية المتعلقة بكيفية تكامل هاتين الأداتين الحيويتين في سياق الأعمال.
- الإسهام في الأدبيات العلمية يعتبر البحث إسهاماً قيماً في الأدبيات العلمية، حيث يقدم تحليلاً مفصلاً ونقدياً للأفكار والنظريات القائمة، مما يفتح المجال للمزيد من البحوث والاستكشاف.
- توجيه الأبحاث المستقبلية يساعد البحث في توجيه الأبحاث المستقبلية، حيث يحدد الثغرات في المعرفة ويشير إلى الجوانب التي تحتاج إلى دراسات أعمق وتحليلات إضافية
- يساعد رواد الاعمال والمستثمرين المبتدئين على فهم واضح بالدور الذي تلعبه دراسات الجدوى على المشاريع الصغيرة وتحديد المخاطر لدخول مجال الكافيهات

3.2 الأهمية العملية

- تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه دراسات الجدوى في انجاح الكافيهات في تحقيق التنمية المحلية .
- تحسين اتخاذ القرارات يساعد البحث في توفير اشارات دقيقة حول كيفية تحسين عمليات اتخاذ القرارات للمستثمرين و رواد الاعمال في مشاريع الكافيهات حيث يتيح لهم فهم العلاقة المباشرة بين نتائج دراسة الجدوى ونجاح المشروع مما يعزز فرص نجاح المشروع في المستقبل
- تحقيق الاستدامة المالية يمكن للبحث ان يساهم في بناء استراتيجيات تمويل أكثر فعالية وفعالية، مما يعزز الاستدامة المالية لمشروعات الكافيهات. يساهم في توجيه المستثمرين نحو القرارات المالية الأكثر جدوى.
- تحسين تخطيط المشاريع حيث يوفر البحث إلهاماً لتحسين تخطيط المشروعات، حيث يعزز فهم كيفية دمج دراسة الجدوى بشكل أفضل مع عمليات إدارة المشاريع. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تنظيم أفضل للموارد وتحسين اجراءات التنفيذ
- توجيه التوجهات الاستثمارية نحو المشروعات ذات الجدوى العالية، مما يقلل من المخاطر المالية ويزيد من فرص العائد على الاستثمار .
- توجيه ما تم التوصل اليه من المعلومات و النتائج و الخبرات المكتسبة في تطوير قطاع الخدمات بما يحقق لها الاستدامة و المشاركة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية للمملكة السعودية .

المصادر :

1- هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة 2022 ، الدليل الارشادي أساسيات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

<https://www.sme.gov.om/media/vw3ndugf>

2- عبد الرحمن المصباحي 2020 ، بناء على تقارير حكومية، أن إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً قوياً ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة، لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والكافيهات يومياً إلى 209.79 مليون ريال خلال الربع الأول من العام الحالي 2022، بما يعادل 6.29 مليار ريال في الشهر الواحد فقط.

<https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947>

3- وزارة الشؤون البلدية و القروية و الإسكان 2023 تقرير أنشطة وخدمات 2023 وصل عدد المقاهي في المملكة الى نحو 3509 مقهى ، تتوزع في المدن الرئيسة وحسب الإحصائيات فأن الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية تتمتلك اكبر عدد من المقاهي الا ان المقاهي في المنطقة الغربية تتركز بمدينة جدة .

<https://www.momrah.gov.sa/ar/node/14304>

4- صحيفة عكاظ 2023، تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، عشرات الصور لمطاعم وكافيهات أغلقت أبوابها لأسباب عدة؛ تبدأ بالمخالفات البلدية مروراً بضعف الإقبال وانتهاءً بسوء دراسة الجدوى.

<https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

5- خالد الشهري 2023 إلى قلة خبرة البعض، إذ يقول: إن بعض المحلات تفتح لشهور أو سنة ثم تجدها مغلقة، على المستثمر دراسة المشروع جيداً قبل إقدامه؛ لأنه في الغالب استعان بقرض ويلتزم بسداده، وإذا تعثر سيدخل في شكاوى مع المقرضين والتزامات مع الموظفين

<https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947>

6- الدكتور سالم علي باشميل 2023 (مهتم بالوعي المالي) قال: نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهماً للنجاح، ففي الزمن الذي عاشه أجدادنا كانت المتغيرات محدودة وتحدث ببطء وتصل إلينا على مهل، أما اليوم فقد يحدث أمر صباحاً في شرق الأرض يؤثر عند المساء في غرب الأرض، فالعمل في ما مضى كان المحرك له المحبة، أما اليوم فيجب أن يضاف للمحبة قبول الناس له، فمحبة القهوة، إن لم تكن عارفاً بتفاصيل الإجراءات والتحديات المتوقعة وآلية التغلب عليها، فستكون كمن يتعامل مع ماكينة كبيرة لا يعلم عنها إلا اسمها وسيفاجأ عند ظهور أول خلل يصيبها.

<https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

7- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية ، من المشاكل التي سوف تواجه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع ، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل –عدم فهم العملاء و الطلب –

مشكلات التسويق – عدم الاستدامة المالية Journals.ekb.eg

